http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1603) السنة السابعة - الاربعاء (9) ايلول 2009

في مقدمتها وثيقة الاصلاح السياسي وقانون الأحزاب ومكافحة الإرهاب

سياسيون : الفصل التشريعي الاخير يوجب على النواب إنجاز القوانين العالقة

بغداد / المدى

استأنف مجلس النواب امس الثلاثاء فصله التشريعي الاخير، بعد انتهاء عطلته التي استمرت نحو ٤٠ يوما ،وهـا هـو يعـود والجعبـة مليئة بالهموم والمشاكل والخلافات والاراء والافكار والبحث عن الحلول، مثلما ستتطلع عيون اعضائه الى الجهات الاربـع بحثا عن تحالفات جديدة، لاسيما انه الفصل الوداعي الاخير حيث بانـتهائه سيرفع الجميع ايديهم للتلويح للبناية وما فيها، وسينضوون تحت ألوية الحملات الانتخابية الجديدة للبرلمان المقبل في ١٦ كانون الثاني المقبل لانتخاب برلمان جديد يختار حكومة جديدة.

وقال مراقبون للوضع السياسي بحسب وكالة الصحافة الفرنسية امس الثلاثاء ان الـدورة النيابية الاخيرة توجب على مجلس النواب ان يحل جميع المشاكل العالقة، ويتطرق الى مناقشة اهم المواضيع على الساحة العراقية والتي هي حسب نـواب تحدثوا عنها : توتر العلاقات العراقية السوريا ، والملف الامني في ضوء التفجيرات الاخيرة في بـغداد التي عرفت بتفجيرات الاربـعـاء الدامي ، بالاضافة الى استجواب رئيس المفوضية ووزير الكهرباء ، واقتراحات باستجواب اخرين منهم وزيـر النـقل ووزيـر العـمل ، وغـيرهـا مـن المواضيع الاخرى، وان كان عدد من النواب يرى ان المجلس الان غير قادر على انجاز المشاريع التي تنتظره بسبب قصر المدة المتبقية، خاصة ان هناك ملـفات عـديـدة مهمة منها قانون الانـتـخـابـات الـذي يتوقع ان ياخذ حيزا كبيرا من الوقت قبل اقراره، كما ان هنـاك العديد من القوانين المعطلة مثل قـانـون النفط والغاز وحماية الصحفيين وتفعيل وثيقة الاصلاح السياسي وقانون الاحزاب وقانون الانتخابات وشبكة الحماية الاجـتـمـاعـيـة والاتـفـاقـيـة الامنية مع بريطانيا وقـانـون الاستثمار والموازنة التكميلية ومشروع قانون البنى التحتية والتقاعد العسكري والمدني، وغيرها من القوانين التي على مجلس النـواب اقـرارهـا خـلال الفصل التشريعي الاخـيـر، وكانت اخر جلسة عقدت لمجلس النواب في ٢٨ تموز الماضي.

ومن خلال التصريحات الصحفية ، يـرى رئيس كتلة المجلس الأعلى الإسـلامـي العـراقـي المنضوية في كتلة الائـتـلاف العراقي الموحد في مجلس النواب الشيخ جلال الدين الصغير: ان القوانين التي تنتظر التشريع كثيرة ولا اعتقد ان فصلا تشريعيا واحدا سيتمكن من تشريع كل القـوانـين ، ويـعـتـقـد : ان دورة برلمانية كاملة لاتغطي كل القوانين التي تحتاجها البلاد او على الاقل القوانين الدستورية ، اذ انها تحتاج الى كثير من الوقت.

امـا رئـيـس الـلـجـنـة الـقـانـونـيـة في مجلس النواب النائب بهاء الاعرجي فقد اعـلـن عـن وجـود ٣٠ مشروع قانون جاهزة للتصويت عليها خلال الفصل التشريعي المقبل ، موضحا: ان اللجنة ادرجت اخـيـرا مشاريع قـوانـين عـديـدة وصـل عـددهـا الى ٧٠ مقترحاً ومشروع قانون، ٣٠ منها معدة للتصويت خلال الفصل التشريعي المقبل ، مؤكدا على وجود خلافات سياسية على العديد من هذه القوانين ، واعرب عن اعتقاده بأن: يتم تأجيل اقرار العديد من مشاريع الـقـوانـين لاسـبـاب عـديـدة منها ان المجلس سيعطي اولـويـة لقانون الانتخابات، خاصة ما يتعلق بكركوك والقوائم المغلقة والمفتوحة، وسيأخذ ذلك جهدا كبيرا من المجلس، اضافة الى ان اعضاء البرلمان سينشغلون بالائتلافات والتحالفات الموجودة في الساحة السياسية التي ستؤثر على عمل المجلس مستقبلا.

من جانبها قالت النائبة عن جبهة الـتـوافـق الـعـراقـيـة عـضـو لجنة النـزاهـة أمـل القاضي: أن اللجنة تـنـوي تـضـيـيـف بـعـض الـوزراء خـلال الـفـصـل الـتـشـريـعـي المقبل منهم وزيـرا العمل والنقل ومفتش وزارة المهجرين مشيرة إلى أمكانية استجواب وزير الكهرباء في مجلس النواب ، واشارت القاضي الى انه: سيتم تضييف وزير المهجرين أيضا في مجلس النواب على خلفية قضايا تتعلق بفساد مالي واداري في عملية اعـمـار مدينتي الصدر والشعلة، وكذلك أعداد تقرير وقراءته أمام مجلس النـواب وأحالته إلى هيئة النـزاهـة حـول عملية فساد مالي واداري في أحالة مناقصة مجاري كربلاء على إحـدى الشركات. اما النـائب عن الكتلة الصدرية فلاح حسن شنشل فقد قـال: ان هناك عدة قضايا سيتم مناقشتها منها الملـف الامـنـي وعـدم وجـود جهد مخابراتي وتوتر العلاقات العراقية السورية ، موضحا ان الازمـة بين العـراق وسـوريـا يجب ان تبحث بشكل واقـعـي، اذ ان هـنـاك دولا ساهمت بتأخير العراق ، مبينا ان هناك قوانين مهمة سيتم مناقشتها منها قانون النفط والغاز والتقاعد الـعـسـكري والانـتـخـابـات. وقـال النائب اسامة النجيفي ان اي قوانين لن تمرر، اذا بقيت الازمة السياسية والخلافات داخل البرلمان العراقي قائمة، مضيفا يجب عدم الاستعجال باقرار القوانين التي تتحمل التأجيل، لان الوقت ضيق والفصل التشريعي الحالي مزدحم بالاحداث، ويجب ان تكون الاولوية للقوانين المهمة التي كثرت المطالبات باقرارها، واوضح: ان قـوانـين الانـتـخـابـات والنفط والاحـزاب، اهـم مـا يجب انجـازه في الفترة الحالية وهذا يحتاج الى اجتماعات متواصلة وزخم كبير في عمل مجلس النواب. فيما قال النائب عن كتلة الفضيلة كريم اليعقوبي: ان هيئة رئاسة مجلس النواب قررت استجواب رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات فرج الحيدري في الـثـاني عشر من شهر ايلول الحالي ، مشيرا الى : ان استجواب رئيس مجلس المفوضية العليا للانتخابات جاء بسبب الخروقات التي حصلت في انتخابات مجالس المحافظات السابقة ، واضاف: ان مجلس الـنـواب سيعقد جلسات متـتـالـيـة لـتـقـويـم عـمـل الاجـهـزة الامنية واعـادة النظر فيها، مؤكدا : ان تـفـجـيـرات الاربـعـاء اظهرت عدم وجـود اسـتـراتـيـجـيـة واضـحـة لمكافحة الارهاب وعدم قدرة الاجهزة الاستخباراتية على تقديم المعلومات الكافية لتفادي حدوث خروقات.

على الارجح

المزدوجة واشتراطات أخرى

يوسف المحمداوي

طالبت هيئة النزاهة مرارا وتكرارا، المسؤولين في دوائر ومؤسسات الدولة بتقديم كشوفاتهم المالية،بعد ان اصبح العراق الثالث في الترتيب العالمي بعد الصومال وميرمار في حجم الفساد ،الـذي بـات ينافس الارهـاب في تاثيره على البلد والمجتمع،نعم استجاب البعض ولكن الغالبية لم تستجب، بـل ان هـنـاك بعض الـوزراء والبرلمانيين والمحافظين واعضاء المجالس،مازالوا يواصلون اصرارهم بعدم تـقـديم تـلـك الكشوفات،تحت ذريـعـة التحوطات الامنية!.نحن لسنا بصدد توجيه التهم لأحد، بقدر ماهو تعامل مهني بحيادية القصد منه، رصد السلبيات الموجودة واقتراح الحلول بشأنها.ومع ذلك نعطي للمسؤولين الذين لم يقدموا كشوفاتهم بعض الحق في التأخير،لانشغالهم هذه الايـام بترتيب تحالفاتهم الجديدة،بعد ان توصلوا الى قناعة تامة واكتشاف واضح بعقم تكتلاتهم القديمة في تقديم ماهو نافع.واستياء المواطن من برامجهم المعلنة فقط والتي اتخمته بالازمات،وبعد ادراكه بأن الوجوه هي ذات الوجوه باستثناء عمليات تجميل لم تعد تنطلي على وعي الشارع،ومع ذلك ستقودنا التحالفات الجديدة لفترة نيابية تمتد لاربع سنوات اخرى،نتمنى خلوها من الانتكاسات،وتنهض بواقع الوطن والمواطن،باتجاه ما كنا نتمناه بعد حصول التغيير.

وبعد اعلان المفوضية العليا المستقلة للانتخابات عن قلقها ازاء عزوف الناخبين عن مراجعة تحديث سجلاتهم،لذا نجد الحل ليس كما يراه مجلس محافظة النجف حين اصدر قرارا بحرمان الموظف من راتبه الشهري،في حالة عدم تحديث سجله الانتخابي! لان التجربة الديمقراطية الجديدة كفلت لهم ذلك،بل الحل نجده من وجهة نظرنا المتواضعة في ان تبادرالجهات القائمة على التعديلات في قانون الانتخابات في سن اشتراطات يجب ان تتوفر في المرشح،اهمها: ان لا يحمل جنسية مزدوجة لاسيما وانها كانت المظلة الحامية للكثير من المفسدين الذين تمكنوا بواسطتها الهروب معبئين بالمال العام الى انتماءاتهم الحقيقية، الشرط الاخر ان يكون هووعائلته من سكنة العراق وليسوا من سكنة بلدان اخرى، وان يحدد في قانون الانتخابات كذلك فترة زمنية كأن تكون دورتـين نيابيتين لكل مرشح، وبعدها لايحق له الترشيح، والامر الاخر هوان يقدم المرشح الكشوفات بكل مايمتلكه قبل الانتخابات،لان نسب الفساد الاداري التي اثيرت سابقا والان ولاحقا تنذر بفواجع لا تقل اهمية عن فواجع الارهاب، لذلك نؤكد هذا الموضوع ، ونتمنى على القائمين على قانون الانتخابات إدخال امر في غاية الاهمية وهو استيراد جهاز لكشف الكذب ،وعند فوز المرشح بالمقعد البرلماني ، يقوم باداء اليمين الدستوري وهو جالس على ذلك الكرسي ، وليس كما حدث في قسم الانتخابات السابقة ، حين قام احدهم بالقسم على المصحف ،وال ٢٧٥ نائباً كانوا يرددون معه ،ورأينا ماحدث ،ولو توفرت هذه الاشتراطات نكون بالفعل قد ضمنا مشاركة واسعة للناخبين سواء في تحديث السجلات او التجربة الانتخابية المقبلة التي نتمنى لها النجاح.

الطفل حسن يتصدر تحقيقات الصحافة الاستقصائية حول ايتام العراق

النجف / عامر العكايشي

ساق القدر (حسن) الطفل ذو الثمانية اعوام ليتولى رعاية عائلة مكونة من خمسة افراد بعد ان راح والده ضحية لاعمال العنف التي دارت رحاها في محافظة كربلاء ليلة النصف من شعبان الشهيرة، وتخلى هذا الطفل عن احلامه في اكمال دراسته كباقي اقرانه، تبعا للوضع الاجتماعي والاقتصادي الذي عاشه في كنف والده.

وتحول لحظة استشهاد والده من طفل مدلل الى رجل كبير، وقال مقربون من عائلته انه كان يكنى بـ(الطفل المدلل) الذي جمع بين صفتي خفة الدم والمرح الدائم وبين التفوق الدراسي والذكاء الحاد الذي جعله محط اهتمام معلميه في المدرسة وكانوا يتوقعون له مستقبلا زاهرا، ولم يكن يخطر في بال ذويه انه سيطلق دراسته (طلاقا كاثوليكيا) وينشغل بتوفير قوت اليوم لعائلته.

ولكن ، ماذا يعمل وهو الطفل المدلل الذي لا يعرف أي مهنة ؟ وماذا يفعل وهو يعمل وهو يعيش في بلد يبلغ عدد العاطلين عن العمل فيه اكثر من خمسة ملايين عاطل ! الكثير منهم من اصحاب الشهادات الجامعية. وفقا لاحصائيات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية التي اعتمدتها من خلال ارقام المسجلين لديها في شبكة الحماية الاجتماعية ودائرة الضمان الاجتماعي ومراكز التدريب المهني.

الاحساس بالمسؤولية طغى على وقع وفاة والده امام منظر اختيه الصغيرتين الجائعتين ورغبتهما في طعام يسد رمقهما او امه التي (ترملت) وهي في ريعان شبابها او جدته العجوز وهما الاثنتان غير قادرتين على ايجاد العمل الذي يوفرلهما قوت يومهما، لذلك قرر حسن ان يعمل (مبخرجي) وهي مهنة قريبة من التسول الى حد ما حيث يقوم بحمل مبخرة صغيرة يضع فيها العود الطيب الرائحة ويتجول على المحال والفنادق ليبعث عليهم روائح مبخرته مقابل مبلغ (٢٥٠) دينار في احسن الاحوال، اما في الغالب فهو لا يحصل على شيء سوى كلمة (الله ينطيك).

وشاءت الاقدار ان يدخل حسن الى فندق نهر الجنة في مساء يوم رمضاني عله يحصل على ما يجود به الصائمون بعد افطارهم كونهم كانوا قبل ساعة واحدة فقط جياع البطون فعسى ان يتذكروا جوع حسن وعائلته ويجودوا عليهم بما يتيسر لهم. دخل حسن بملامحه المزوجة بسمرة وجهه التي لوحتها شمس الصيف القائضة وهو يحمل (مبخرته) في يده اليمنى ويرتدي قميصا ابيض اختلطت خطوطه السوداء بالاوساخ التي باتت وكأنها غيوم متلبدة في ليلة ممطرة ورأسه مطرقة الى الارض خجلا من النظر بعيون ملاقيه. ولعبت المصادفة دورها ان يلتقيه اول شخص التقاه في الفندق كان احد الشخصيات الاعلامية وكان برفقته مجموعة من الصحفيين كانوا يرومون مغادرة الفندق، استقبله الاعلامي بابتسامة عطف وشفقة ومد يده الى جيبه واخرج مبلغ (١٠٠٠) دينار وناولها لحسن . ولم يتوقع الاعلامي ان يقوم حسن بالطلب منه ان يكلمه على انفراد.

استجاب لطلب حسن وذهب معه بوجه مبتسم وبقيا دقائق معدودة بعيدا عن رفاق علي ليعود بعدها وقد تغيرت ملامح وجهه بالكامل. ولكون هذا الشخص يعمل مستشارا لبرنامج دعم الاعلام العراقي المستقل يشرف على دورة اقامها البرنامج لمدة ثلاثة ايام في فندق نهر الجنة بمحافظة كربلاء حول موضوعة الصحافة الاستقصائية ، تلك الدورة التي اشترك فيها (٢٦) صحفياً واعلامياً ومن كلا الجنسين من محافظات كربلاء والنجف وبابل والديوانية والكوت.

في اليوم الثاني للدورة وبعد ان القى مدرب الدورة محاضرة نظرية تخللتها مناقشات وحوارات من قبل المتدربين حول مبادئ الصحافة الاستقصائية ذكرت احدى المتدربات بأن تحقيقا صحفيا كانت قد قامت به حول ظاهرة التسول كشف لها الكثير من الامور الغريبة، وهنا لم يتمالك الاعلامي نفسه واستأذن الحديث ليروي للجميع قصة (حسن) التي اثرت في جميع الحضور من الاعلاميين والصحفيين.ما ادى الى ان يقترح المدرب ان تتخذ قصة (حسن) مدخلاً لتحقيق استقصائي حول الايتام في العراق منذ قرابة الثلاثة عقود.

وهكذا اصبح حسن محورا للاهتمام وكأن الاقدار شاءت ان يكون ذلك الطفل محورا دائما، فبعد ان كان محورا لاهتمام والده ومعلميه اصبح الان محور اهتمام الصحفيين والاعلاميين الذين تلقوا على مدى الايام الثلاثة للدورة دروساً نظرية وتمرينات عملية وامثلة ميدانية ساقها مدرب الدورة لايصال مفهوم مبادئ الصحافة الاستقصائية في دورة تمهيدية لدورات اخرى قال انها ستكون متخصصة في كل فرع من فروع الصحافة الاستقصائية.

عبد المهدي ينتقد "اتخاذ طرف واحد القرارات الخطيرة" ويكشف عن مباحثات لتشكيل "جبهة وطنية" واسعة

بغداد /المدى

انتقد نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي، ما وصفه بـ"اتخاذ طرف واحد للقرارات الخطيرة"، في معرض توضيحه لموقفه من الازمة التي نشبت بين العراق وسوريا، مستبعدا ان يمتلك حزب البعث امكانية تنفيذ تفجيرات الاربعاء التي وصفها بانها "عمل من اعمال القاعدة بامتياز"، كاشفا في الوقت نفسه عن اتصالات يقوم بها مع القيادات الكردية هدفها تأسيس "جبهة وطنية" واسعة لمناقشة برنامج الحكومة المقبلة.

وقـال نـائـب رئـيـس الـجـمـهـوريـة في تصريحات صحفية قبل ساعات قلائل من اجتماع ثلاثي عقده مع رئيس الجمهورية جـلال طالباني ونـائـبـه طـارق الهاشمي في منتجع دوكان بالسليمانية، إن طلب الحكومة العراقية الذي يقضي بتأسيس محكمة دولـيـة للتحقيق في تفجيرات الاربـعـاء الـدامـي "يجب الا يكون ضد سوريا، بل لمواجهة الارهـاب. اي ان نتعامل مع ملف الارهـاب كجرائم ضد الانسانية". يأتي هذا في وقت ما زالت التصريحات المتقابلة بين العراق وسوريا تتصاعد على خلفية طلب رئيس الوزراء نوري المالكي من سوريا تسليم متهمين بتفجيرات الاربـعـاء الـدامـي التي اودت بحياة ٩٥ عراقيا وجرحت ٦٠٠ اخرين، وطلبه من الامم المتحدة تشكيل محكمة دولية للتحقيق في التفجيرات، على غرار المحكمة الدولية الخاصة برئيس وزراء لبنان السابق رفيق الحـريـري، والـذي اتـهـمت سـوريـا ايـضـا بـالـوقـوف وراء اغتياله.

وتابع نائب رئيس الجمهورية في حديثه الصحفي : اذا مـا تـحـقـق هـذا المطلب (تشكيل محكمة دولية لمواجهة الارهاب)، فسيتسنى لنا فتح الملف، أي ملف العمليات التي نعتقد ان دوافعها ارهـابـيـة وضد الانسانية لتحديد الجهة او الجهات التي تقف وراءهـا واستحصال قـرار وطني ودولي بذلك"، معبرا عن اعتقاده بأن هذا "أمر مهم لتمييز هذه العمليات عن الجرائم الجنائية او الجرائم السياسية او غيرها"، اذ ان "الارهاب دولي ويجب مواجهته دوليا اضافة الى الجهد الوطني والاقليمي، أما التعقيدات مع الجارة سوريا، فيجب ان تحل في اطار العلاقات الثنائية والاقليمية الصريحة والجادة والمسؤولة". ورأى عبد المهدي ان من المهم "ادامة العلاقات الجيدة الجادة والصريحة (مع سوريا) والتي بها نستطيع حل المشاكل العالقة"، فضلا عن أهمية "فصل الملفات وعدم خلطها، فجريمة يوم الاربعاء الدامي قامت بها عصابات القاعدة وقد تكون تلقت دعماً من بعض العناصر الصدامية لكنها عمل من اعمال القاعدة بامتياز".

واتهم رئيس الـوزراء نـوري المالكي في وقـت سـابـق، قـيـادات في حـزب البعث تتخذ من سوريا مقرا بالتخطيط وتنفيذ تـفـجـيـرات الاربـعـاء الـدامـي، بمساندة عناصر تنظيم القاعدة.

وقال نائب رئيس الجمهورية "ان تلافي الاثار السلبية (للازمة العراقية السورية) هـو بـذل جـهـود اكـثـر لضمان المصالح الوطنية العليا، بما في ذلـك مواجهة الارهـاب وحرمة دماء شعبنا عن طريق السياسات الناجحة والخطط الفاعلة وكشف الثغرات والاخطاء، وليس ترحيل المشاكل والفشل على الاخرين واحتكار النجاحات والمكاسب.

على خلفية التفجيرات الاخيرة

خبراء اميركيون يؤكدون انعكاس التردي الامني على الواقع السياسي في العراق

واشنطن / الوكالات

اشـارت دراسـات اميـركـيـة بشأن تأثير الاعمال الارهابية الاخـيـرة في الـعـراق اجرتها مراكز البحوث وفي دراسات خـبـراء اسـتـراتـيـجـيـين ومقالات معلقين بارزين لجهة تأثيراتها الواسعة على المعادلتين الأمنية والسياسية في العراق.

وفـيـمـا يـتـابـع المـسـؤولـون العسكريون الاميركيون الاحداث الـتـي ستتمخض عـنـهـا الايـام القليلة المقبلة من نـتـائـج على الواقع والشارع العراقي ربما سـتـضـع الـقـوات العراقية على مفترق طرق يدعم وجهة النظر الاميركية في ضرورة الدخول كقوة داعمة على الارض من اجل دعم الامن العراقي. وجاءت هذه الدرسـات والتصريحات على خلفية التفجير الـذي جـاء بعد سلسلة تـفـجـيـرات في مناطق اخـرى في الـبـلاد» لكن مـا بـات ينشغل فـيـه المـحـلـلـون، وكثير منهم مرتبط بعمل واسـع مع مؤسسات متنفذة في واشنطن.

ويرى الخبير في معهد العلاقات الخـارجـيـة بواشنطن ستيفن بيدل ان من الصعب القول إن الانـسـحـاب الامـيـركـي قـد فتح المجال واسعا لتحرك الجماعات المسلحة في خطوة لجس نبض الحكومة والتعرف على قابلياتها الامـنـيـة في الـتـصـدي للجهات الارهـابـيـة، ومـدى قـدرة هذه الجـهـات على زعـزعـة اسـتـقـرار الوضع الامني في البلاد وسحب البساط من الحكومة في نهجها المعتمد على تعزيز الامن كورقة لجمع اصـوات الـنـاخـبـين في العملية الانتخابية المقبلة.

ومنذ أكثر من شهر والخبراء الاميركيون المهتمون بالعراق يـوردون أن من اسباب تراجع الـوضـع الامـنـي، هـو الـتـردد الحكومي في استيعاب منتسبي الـصـحـوات في المؤسسات الامنية والمدنية الرسمية. ففي نيسان الماضي سلم الاميركيون مسؤولية مجالس الصحوات البالغ عديد افرادها نحو ٩٥ الـف شـخـص الى الـحـكـومـة العراقية، لتقوم هذه الاخيرة بدمج هـؤلاء على نحو بطيء في المؤسسات الحكومية. لكن للحكومة العراقية التي يهيمن عليها الشيعة شكوك بشأن ولاء منتسبي الـصـحـوات. ومع ذلك فإنها دمجت ١٣ الفاً منهم في المؤسسات الأمنية، فيـمـا مُـنـح ٣٣٠٠ آخـرون وظائف في مؤسسات حكومية اخـرى. ويـقـول محللون انه يمكن لـتـردد المـالـكـي في دمج منتسبي الصحوات بسرعة في المؤسسات الامنية والمدنية، ان يـؤثـر في انـسـحـابـهـم من المنظومة الامنية ومن ثم ترك فجوة لايمكن سدها في الوقت الحـاضـر الـذي يمثـل تحديا لمنظومة الامن العراقية.

ويـرى محللون اميركيون ان العراق اكثر امـانـاً الآن بكثير مما كان عليه في ذروة الحرب الطائفية في العام ٢٠٠٦ ، الا انـهـم يـحـذرون مـن تداعيات التفجيرات الاخيرة على الامن الداخلي للعراق وضرورة تعزيز الاجـراءات الامنية للتصدي لاعمال ارهابية مماثلة.

ويـشـيـر المـحـلـل انـتـونـي غوردسمان الى ان «التحديات الـرئـيـسـيـة الـتـي تـواجـه الـقـوات الأمـنـيـة الـعـراقـيـة هـي الانـقـسـامـات السياسية والـتـوتـرات الامـنـيـة الاخـيـرة التي اشرت خرقا لدى القوات العراقية. ويـورد غوردسمان ان منتسبي الصحوات لعبوا دورا مهماً في التصدي لاعمال التمرد، مؤكدا ان زجهم ضمن القوات الحكومية سيعمل على تـعـزيـز الامـن ضـمـن مناطقهم الـتـي يـتـولـون حـمـايـتـهـا لحين توزيعهم على المناطق الحدودية مستقبلا.

كما أثـارت تفجيرات «الاربعاء الـدامـي» سجالا على الساحة الـدولـيـة فيما اذا كـان سحب الـقـوات الامـيـركـيـة مـن المـدن العراقية قد حدث قبل أوانـه ام لا بمعنى انـه فسح المجال لوقوع تفجيرات كهذه؟ لكن ثمة من يـرد على آراء وتساؤلات كهذه بالقول إنه «حتى لو كانت القوات الاميركية تسيطر على بغداد فإنه ما كان بمستطاعها ان تـمـنـع انـفـجـار شاحنات معبأة بمتفجرات ويقودها انتحاريون، وأن النجاح الامني الامـيـركـي في الـعـراق ارتبط اسـاسـاً بـالاجـراءات الامنية المشددة والتنسيق المشترك مع القوات العراقية».